الماضية وقال لمن نعت الى قائل لا اصوم من الناسخ وقال من صام رمضان
ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وسئل صلى الله عليه وسلم عن
صيام يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه وبعثت وانزل علي فيه
وقال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى يوم الاثنين والخميس وسئل
صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية
وسئلت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة ايام قالت نعم قيل لها من اي الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي الشهر
كان يصوم وقال صلى الله عليه وسلم لابي ذر اذا صمت من الشهر ثلاثا فصم
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وكان صلى الله عليه وسلم لا يفطرهن في حضر
ولا سفر وسئل انس رضي الله عنه عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يصوم من الشهر حتى نرى انه لا يريد ان يفطر ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم
وكنا لا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه مصليا ولا نائما الا رأيناه
نائما ونحوه عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم واعلم ان الصوم
من افضل العبادات واسرار المجاهدات وقد ورد في فضله احاديث كثيرة
اجلها ما اتفق عليه الشيخان رحمهما الله عن ابي هريرة رضي الله عنه يرويانه
وهذه احدى روايات مسلم كل عمل ابن ادم يضاعف له الحسنة بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع
طعامه وشهوته من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك اما
اذكاره فانه قد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى وكان يقول اللهم

لك صمت

لك صمت وعلى رزقك افطرت وكان يقول ايضا الحمد لله الذي اعانني فصمت
ورزقني فافطرت وكان يقول ايضا اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا
فتقبل منا انك انت السميع العليم وكان صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم
دعا لهم فقال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وينبغي للصائم ان يجتهد في الدعاء عند فطره لانه ورد
انه صلى الله عليه وسلم قال ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد قال ابن ابي
مليكة سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص اذا افطر يقول اللهم اني اسألك
برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي **فصل** في عادته
صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن وكيف كان يقرأه وخشوعه حال
قراءته واستماعه له من غيره كان له صلى الله عليه وسلم في التدريس كل يوم
وظيفة معينة لا يتركها واما رمضان فكان جبريل عليه السلام
ينزل عليه في كل ليلة منه فيدارسه القرآن وكان اذا اراد القراءة
قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امره الله وربما قال من
همزه ونفخه ونفثه وكان حسن الصوت وفي صوته صحل قال
البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا منه صلى الله عليه وسلم وكان يرتل قراءته
ويبينها حرفا حرفا ويقف عند اخر الكلمة ويكمل المد في موضعه
وكان يقرأ في كل حال لا يمنعه من ذلك الا الجنابة وكان يحب سماعه
من غيره كما رويناه فيما اتفق عليه الشيخان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)